

تفسير القرطبي {سورة المنافقون} 1{{708}} فضيلة الشيخ

عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

عبدالله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك لرسول الله قالوا نشهد انك لرسول الله والله يعلم

ذكر رسوله والله يعلم انك لرسوله والله يشهد - 00:00:00

المنافقين الكاذبون اتخذوا ايمانهم سبيل الله انهم ذلك بانهم امنوا ثم كفروا فطبع على قلوبهم وطبع على قلوبهم فهم لا يفقهون واذا

رأيتهم تعجبك اجسامهم وان يقولوا تسمع لقولهم وان يقولوا تسمع لقولهم كأنهم خشب - 00:00:59

يحسبون كل صيحة عليهم هم العدو فاحذرهم. هم العدو فاحذرهم قاتلهم الله قاتلهم الله ان يؤفكون واذا قيل لهم تعالوا يستغفر

لكم رسول الله لو غوروا وهم عليهم استغفرت لهم - 00:02:22

عليهم استغفرت لهم ام لم تستغفر لهم ان يغفر الله لهم ان الله لا يهدي القوم الحمد لله الذي انزل الينا اشم كتاب وارسل

الينا افضل الرسل وجعلنا خيرة امة اخرجت للناس - 00:03:27

فله الحمد وله الشكر على هذه النعم العظيمة والالة الجسيمة والصلاة والسلام على خير خلق الله وعلى اله واصحابه ومن اهتدى

بهده اما بعد فان الله تعالى يبين في هذه السورة - 00:04:08

بعض صفات المنافقين والسورة تسمى سورة المنافقين او المنافقون على الحكاية وهي مدنية باتفاق واحدى عشرة اية سميت بهذه

بهذا الاسم لخطورة النفاق كما سميت سورة المؤمنون سورة المؤمنون لما فيها من جمال الايمان وحسنه - 00:04:28

وذلك هذه الاسماء بالسور هي تكون لشيء في السورة ذكر مهم مثلا البقرة ان الله يأمركم ان تذبخوا ولذلك اليهود قالوا اتخذونه

هزوا كان موسى على خلق قال اعوذ بالله ان اكون من الجاهلين - 00:05:00

بعدين ضربوه ببعض البقرة بعد ان ذبحت وقال لهم قتلني فلان الذي كان يريد ان يأخذ ماله وكان يريد ان يتلبس امة اخرى بالكذب

نرجو الله السلامة والعافية دائما تسمية السور بشيء يكون فيها. الكوثر. انا اعطيناك - 00:05:30

اي الخير العميم ومن جملته النهر في الجنة هنا اذا جاءك المنافقون بعد البسملة تكررت كثير اذا ظرف لما يستقبل من الزمان. جاءك

خطاب للنبي صلى الله عليه وسلم. جاءك اتاك - 00:05:52

المنافقون جمع منافق والمنافق في زمان النبي صلى الله عليه وسلم هو الذي يظهر الاسلام ويبطل الكفر وهو في زماننا اليوم اللي

يعرف بالزنديق الزنديق ولذلك يظهر في المنافق المجالس - 00:06:09

لا يشغلها الا بالسخرية من المتدينين ومن الدين لو تقدر يسخر من اهل الدين ماشي رايح للمسجد تظهر السنة يقصر ثوبه يسخر من

اهل السنة ويتفكه بهم في المجالس الذي يفعل هذا - 00:06:27

في مشكلة لان الانسان اذا كان عنده دين ومصاب بالذنوب يخاف يترك يستغفر ويترك الناس اما الذي يكون مصاب بالذنوب ويسخر

من اهل الدين هذا قلبه في مشكل لذلك المنافق - 00:06:49

من النافقة هو يكون الجربوع يعمل غار مما يعمل غيران جنبه ولذلك هذه الغيران تكون على جنب فاذا دهم يخرج من الثاني يقال له

النافق كان المنافق اخذ طريق واضح لكن عنده طريق اخرى. وهي ايش؟ الكذب والدج للنفاق - 00:07:10

هذا هو الاصل فيه من النافقة وهو غار جنب غار الجربوع اتخذوا عند عند ايش؟ عند الحوادث او عند اذا دهن مما اصبح النفاق يعني

يقال لمن يظهر الاسلام ويبطل - 00:07:39

الكفر ولا يأتي النفاق الا في الوقت الذي يكون الاسلام فيه يقع في الاسلام ما يأتي النفاق. لان اذا كان الواحد اذا اظهر الكفر يأمن يظهره ولكن اذا كان الاسلام قويا - 00:07:58

المنافقون يظهرهم الدين لا ويبطن الكفر لكن يظهر لمن يعقل. كل اناء بالذي فيه ومهما تكن عند امرئ من خليقة وان خالها تخفى على الناس كل شيء يظهر اذا جاءك - 00:08:16

اذا اتاك يا نبي المنافقون قالوا نشهد انك لرسول الله والله يعلم انك لرسوله والله يشهد ان المنافقين لكاذبين غزوا في غزوة المريسين ومشوا بعض المنافقين مع المسلمين وذهب واحد من المسلمين - 00:08:37

وسبق كان غلام عمر جاء وملأه من الماء وحط عليه خوان وجاء الانصاري يريد ان يشرب من ماء فمنعه فرح واخذ حجر من المحل الذي سد فيه الحوض الذي عمل فنزل ماء - 00:08:59

فاخذ غلام عمر خشبة وشج بها الانصاري وقام عبدالله بن ابي بن سلول وقال ما لنا وما لكم لله كما قال القائل سم من كلبك يأكلك فان رجعنا الى المدينة - 00:09:26

ليخرجن الاعز منها لدى. وقال لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا زيد بن ارقم واخبر عمه واخبر عمه النبي صلى الله عليه وسلم بدأ النبي صلى الله عليه وسلم عبدالله بن ابي بن سلول - 00:09:49

وقال له ما حملك على ان تقول هذا؟ جاء هو واصحابه واقسموا ما قالوا شيء. وان هذا كذب عليهم وصدقهم النبي صلى الله عليه وسلم لحاليهم ولما قالوا فلا زالت الآية تدل تبين كذبهم وصدق الشاب - 00:10:10

وهو زيد ابن عرقمة حصل لي شيء من الماء وشيء وعمي لأمي وقالت تريد ان يبغضك رسول الله تكذب عليه فلما جاء تبسم وسلم عليه ويقال في الآثار انه من سك اذنه وتبسم - 00:10:29

بعدين قال له ابو بكر ابشر اذاعة الآية وبينت صدقه وكذب المنافقين اذا جاءك المنافقون يا نبي قالوا نشهد الشهادة هل هي قسم او اخبار اقوال للعلماء نشهد بكذا - 00:10:49

تكون قسم او يكون اخبار مؤكد قالوا نشهد انك لرسول الله بعدين قال والله يعلم انك لرسول الله جاءت معترضة لانه حتى لا يوهم قوله والله يشهد ان المنافقين كاذب - 00:11:09

بيتهم حتى لا يفهم من قوله والله يشهد ان المنافقين لكاذبون. انهم كاذبون في اعتقادهم لا في قولهم قولهم صادقون فيه لكن اعتقادهم كذب. ولذلك الاعمال بالنيات الانسان اذا اخبر بشيء - 00:11:29

هو في واقعه حق ولكن هو يظن كذب واخبر بي بلسانه وهو كاذب لأن الصدق هو ما يطابق اعتقاد الانسان اما اذا كان يخبر بشيء لا يؤمن بي فهو كاذب. ولذلك قال قالوا نشهد انك لرسول الله - 00:11:51

جملة والله يعلم انك لرسوله اعترضت لتزيل ايهام لانه قال والله يشهد ان المنافقين يا كاذبون حتى لا يتوهم انهم كاذبون في قولهم نشهد انك لرسول الله. وانما كاذبون في اعتقادهم خلاف ما قالوا - 00:12:16

هم لا يعتقدون ذلك وقالوا كذبا كذبوا لانهم اظهروا ما يبطنون خلافه ولذلك لا ينبغي الا الصدق الانسان مهما نافق مهما صار يعني عنده عنده يعني والثعبان عنده دهاء مع الله لا ينفع الا الصدق - 00:12:39

مع الناس افعل ما شئت لكن الذي ينفع الانسان مع ربه الصدق والذي يجعل الانسان محترم ان يصدق اولاً مع نفسه ثم مع ربه ثم مع الآخرين ولذلك الصدق يهدي لكل خير - 00:13:09

قال كعب بن مالك ما ابتلي احد في الصدق مثل ما ابتليت ولا اكذب جادا ولا هازلا سنقال ما ابتلي احد مثل ما ابتليت النبي صلى الله عليه وسلم قال له ابتعد عن زوجك - 00:13:31

وقال لهم لا تكلموا وجلس مدة طويلة حتى حصل له ما حصل ارسلوا امير من امراء الكفار يقول له ان كان صاحبك قلق فانت في منزلة الاحترام عندنا قال اخذت الخطاب وسجرت في التنور - 00:13:48

يسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فلا نقول هل رد علي ام لم يرد علي حتى ضاقت عليهم الارض بما رحبت وضاقت عليهم

انفسهم وونوا ان لا ملجأ من الله الا اليه - [00:14:09](#)

ثم تاب عليهم لذلك لما جاءه المبشر خلع له ثوبه وبقي بدون ثوب لفرحي بتوبة الله ولذلك اذا كان الكذب انجى فالصدق انجى

وانجى اذا والله يشهد ان المنافقين لكاذبون - [00:14:23](#)

ما قالوه بالسنتهم ليس في قلوبهم من مقال اتخذوا ايمانهم الترس الذي يتقي به الفارس ضربات السيوف يقال له الجنة ويقال له

الترس. وكل شيء وضعت بينك وبين شيء وسترك - [00:14:47](#)

يقال له جنة ومنو الليل يجن الانسان فلما جن عليه الليل واتخذوا ايمانهم سترة وحائلا بين بينهم وبين ان ينكشف امرهم ينكشف

امرهم وحالهم يعاقبون باعمالهم. فلذلك اتخذوا هذه الايمان ساترا - [00:15:09](#)

وحائلة بين ان يظهر واقعهم ويظهر حقيقتهم تصدوا عن سبيل الله صدوا اعرضوا او صدوا غيرهم للتزيين لهم انهم على هذه الحال

ولم يقتلوا ولم يقع بهم شيء ويصدون الكفار عن الدخول والتوبة في الاسلام - [00:15:38](#)

ويحاولون ان يعوقوا المسلمين عن تقوية ايمانهم والسير لما يروا فيهم من التشويش ومن صدوهم وصدوا غيرهم. نرجو الله السلامة

والعافية. فصد يأتي لازم متعدي. لا عن سبيل الله عن طريق شرع الله - [00:16:02](#)

انهم وقبح عملهم او الذي يعملونه. ما يمكن مصدريه ويمكن موصولية وهذا الذي حصل لهم عياذا بالله لاجل الانتكاس ولذلك هؤلاء

المنافقون الذين استفادوا من الاسلام وهم كذبة جعلهم الله في - [00:16:20](#)

اشد دركات النار قال تعالى بالدرك الأسفل من النار او في الدرك الأسفل من النار كلاهما قراءة سبعية بالدرك وفي الدرك الأسفل من النار

في الدرجة اخص درجة من النار لانهم استفادوا من الاسلام - [00:16:47](#)

وكانوا كاذبين وكشفهم الله في القرآن كثير مذبذبين بين ذلك لا الى هؤلاء ولا الى هؤلاء مثلهم كمثل الذي استوقد نارا او كصيد من

السماء ووضحهم توضيحا لا يخفى على ذي عاقل اذا جلس مع منافق - [00:17:07](#)

الا وعرفه لما جلاهم الله به من صفاتهم واخلاقهم واعمالهم نرجو الله جل وعلا السلامة والعافية اذا ذلك الذي حصل لهم من الحلف

والكذب والرغوان لانهم امنوا ثم كفروا امنوا بالسنتهم - [00:17:31](#)

ثم كفروا بقلوبهم او امنوا ثم ارتدوا عن الاسلام فعند ذلك ختم الله عليهم وكتب لهم الشقاوة بكذبهم نرجو الله السل وعلى العافية

لانهم عاملوا بالسنتين ثم كفروا بقلوبهم ختم على قلوبهم - [00:17:56](#)

فلا ينفذ اليها نصح ولا كلام ولا دروس ولا توجيه لان القلب هو مكانه والعقل ومكان الفهم ومكان التفكير ومكان الادراك كما قال تعالى

لهم قلوب لا يعقلون بها الا وان في الجسد مضغة اذا صلحت - [00:18:21](#)

الجسد كله واذا فسدت سد الجسد كله الا وهي القلب. ما قال الا وهي الدماغ الا وهي القلب وقال ولكن تعمى القلوب التي في الصدور

ما قال التي في الادمغة - [00:18:50](#)

وقال انتم اعلموا ام الله فلذلك القلب هنا في الصدر لا شك ولكن سلامة الجسم مربوطة بسلامة الدماغ وكل عضو في محله ولو ضرب

انسان في الدماغ واشتلت يده نقول اليد هي الدماء - [00:19:06](#)

لو ضرب انسان في الدماء ولم ينطق نقول اللسان هو الدماغ لكن مربوطة سلامة الجسم بسلامة الدماء لكن كل عضو في محله. نعم

فطبع ختم على قلوبهم وحذفت جاء الفاعل - [00:19:25](#)

لان المقصود يعني بيان ما حصل لهم وهم لا لا يفقهون لا يفهمون اذا هذه الشريحة شريحة خسيصة هنيئة ينبغي لكل عاقل ان يعرفها

ليتجنبها. وينبغي لكل عاقل ان يعرف اوصافها حتى لا يكون من اهلها - [00:19:44](#)

واذا رأيتهم يا نبيي يعجبك اجسامهم. عبدالله ابن ابي بن سلول كان جميلا جوالا بليغا فاذا رأيتهم ثم هذا الجسم الجميل وهذه الصورة

الجميلة وهذا الاسلوب الرائع ولكنه ما وراء ذلك - [00:20:08](#)

الا الضلال والفساد كخبراء الذمم اياكم وخضراء هذا مثل وان يقولوا تسمع لقولهم تعجبك اجسامهم نضارة وجمال واستواء وقول

بليغ وان يقولوا اسمع لقوله لكن اسمعوا ماذا قال الله عنهم - [00:20:31](#)

قال هؤلاء لا فائدة فيهم كأنهم خشب مسندة لانه الخشب اذا كان التوت يمسك لك اذا كانت في السقف يرفع عنك سقف اذا كانت في وسط الخيمة او في وسط الخباء عمود يرفع لك البيت - [00:21:00](#)

لكن هو مسند ما ينفع شيء يعني هم باجسامهم كأنهم خشب مسندة لا فائدة فيها. لا لا تنتج لك هذا هذا تعبير من القرآن رائع عجيب يعجبك اجسامهم وان يقولوا تسمع لقريب لكن مع ذلك لا فائدة فيهم فهم كالخشب المسمن - [00:21:21](#)

ما هو الخشب اللي مستعمل في شيء؟ لا فائدة فيه اكلته الارباع او تكسر واصبح هذا الخشب مسند لا يفيد ما في فائدة ومع ذلك مع انهم لا فائدة فيه - [00:21:47](#)

يحسبون او يحسبون كل صيحة عليهم كل ما سمعوا صح صرخ بشيء ضاع او شيء سقط يفزعون ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بقتلهم بما يعرفون في نفوسهم من النفاق والكذب والخس - [00:22:05](#)

يحسبون كل صيحة علي كل ما تكلم انسان رفع صوته او كل ما نادى واحد فزع ان هذا يريد ان يفضحهم او ان يوقع بهم نظرا لما في قلوبهم من الامور السيئة - [00:22:28](#)

تفكير سيء وقول سيء وتبليت امور سيئة. فهو اللي ما في قلبه من السوء كل شيء يحسبه عليه. ولذلك كل اناء بالذي فيه ينبج

فاحذرهم يحسمون كل صيحة عليهم. هم العدو - [00:22:44](#)

اي لا غيرهم. هذا قصر اضافي هم العدو لا غيرهم بالنسبة لما في قلوبهم من الامور فاحذرهم احذرهم ان يعرف سرائركم واحذرهم ان يبلغوا عنكم لاعدائكم احذروا من الحذر التام - [00:23:08](#)

قاتلهم الله هل اخبار او دعاء عليهم كيف يصرفون عن هذه الادلة الواضحة وعن هذه البراهين الساطعة. وعن هذا الاسلوب الجميل والاعجاز الذي جاءهم به نبينهم لهم الحق كيف يصرفون - [00:23:37](#)

ويعرضون عن هذا او اين تذهب عقولهم ثم يقال انه لما ارادوا ان يدخلوا المدينة ذهب عبدالله ابن عبد الله ابن ابي سلول قال والله لا تدخل المدينة حتى تقول الاعز محمد صلى الله عليه وسلم والاذل انا - [00:24:00](#)

والله لا تدخلها حتى يأذن رسول الله بدخولك لها. حتى تعلم انه هو الاعز وانت الاذل فجاء النبي صلى الله عليه وسلم وقال له اتركه يدخل ويقال انه قال له ان كنت قاتل ابي فامرني اقتله. لا يقتل ابي غيري حتى لا يقع في نفسي شيء فاقتل مسلم فاقع في مشكلة.

قال له - [00:24:28](#)

لا اقتله ولا افعل له شيء بل اعطاه شعاره يكفن فيه وصلى عليه ولبيه عمر وقال له كيف تصلي عليه؟ قال لم ينهني خيرني وساصلي عليه وازيد على السبعين. دعاء له - [00:24:52](#)

حتى انزل الله ولا تصلي على احد منهم مات ابدًا. بعد ذلك كف عن الصلاة عليه اذا واذا قيل لي هذا عبد الله بن ابي بن سلول لما افتضح قيل له اذهبي الى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:25:13](#)

يستغفر لك ويسأل لك المغفرة ويدعو لك قال تعالى لوووا رؤوسهم ولووا رؤوسهم قراءتان سبعيتان لووا التفتوا ولووا كثروا ذلك كثروا التفات واعدوا حتى جاء مشدد لان التفعيل يدل على - [00:25:33](#)

قال لهم قلتم لي نؤمن بمحمد فامنت به صلى الله عليه وسلم وقلت لي ندفع الزكاة فدفعت الزكاة لم يبقى الا تقول لنسجد لمحمد ولم يأتيه. صلوات الله وسلامه عليه - [00:25:56](#)

وما عاش بعد هذا الا قليل نرجو الله السلام والعافية ومات ورأيتهم يصدون وهم مستكبرون يصدون وهم مستكبرون عن سماع الحق وعن قبوله ثم بين ان قلوبهم محجوبة عن الخير - [00:26:11](#)

سواء عليهم استغفرت لهم ام لم تستغفر لهم سواء عليهم هم سافرت لهم ام لم تستغفر لهم؟ هم ما لهم اهتمام بان تستغفر لهم ولكن مهما كان لن يغفر الله لهم - [00:26:36](#)

كما قال هناك عن الكفار سواء عليهم انذرتهم ام لم تنذرهم لا يؤمنون هؤلاء سواء عليهم استغفرت لهم ام لم تستغفر لهم لا اهتمام لهم

باستظهارك لهم. ولو استغفرت لهم - 00:26:55

او لم تستغفر لهم الله جعلهم لا يؤمنون الله كتب عليهم الشقاوة ولذلك من دعاء نبينا صلى الله عليه وسلم يا يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك المسلم يسأل الله التثبيت - 00:27:18

ويبتعد عن موارد العطب لا يسخر من لا يسخر من الاسلام ولا من المسلمين ولا يجاهر بالمعاصي ولا يعني يصر على الكبائر لان هذا خطير جدا من اسباب الشقاوة يعني الاستهتار من اسباب الشقاوة. نرجو الله السلامة والعافية - 00:27:39

سواء عليهم ائمرتهم ام لم تذرههم استغفرت لهم ام لم تستغفر لهم؟ لن يغفر الله لهم ان الله جل وعلا لا يوفق ولا يهدي ولا يعني يجعل القوم الكافرين يسلكون طريق النجاة - 00:28:04

هما الكافرين نرجو الله جل وعلا ان يرينا الحق حقا ويرزقنا اتباعه وان يرينا الباطل باطلا ويرزقنا اجتنابه والا يجعل الامر ملتبسا علينا اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار - 00:28:29

اللهم اختم بالسعادة اجالنا واقرن بالعافية سدونا واصالنا واجعل الى جنتك مصيرنا وما لنا سبحان ربك رب العزة عما يصفون سلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته -

00:28:49

هل القنوت في الركعة الثانية من صلاة الفجر بدعة ام هي باب خلاف سائغ القنوت في الركعة الثانية من الفجر لا يقال بدعة لانه قال به ما لك وقال به الشافعي - 00:29:10

والذي يقول به مالك والشافعي لا يقال بدعة ولكن قد يكون خلاف الاولى. اما البدعة مشكلة شيء اتفق عليه اثنان من الائمة الاربعة لا يقال بدعة ولكن هم مع انهم قالوا به قالوا من سجد المالكية قالوا من سجد - 00:29:28

القنوت في الفجر بطلت صلاته لاحظوا علما بانهم يقتنون في الفجر قبل الركوع. والشافعية يقتنون في الفجر بعد الركوع المالكية قالوا من سجد للقنوت بطلت صلاته طيب هذا يدل على انه ما هو لازم - 00:29:54

سيدات سجد له تبطل الصلاة يدل على انه ليس بلازم القنوت ليس بلازم ولم يقولوا لازم واقوال الائمة لا يقال قول الائمة لا يقال فيه بدعة ولان البدعة احداث شيء في الدين على غير مثال سابق - 00:30:16

والنبي صلى الله عليه وسلم قناة عند النوازل وما دام قالت في النوازل وقال لا تفعلها الا في هذا اصبح في غيرها دال على الجواز هذا الدعاء في السجود بغير اللغة العربية جائز في الصلاة - 00:30:37

نعم الذي يصلي ويكون في السجود يدعو الله بما شاء. اذا كان لا يعرف الادعية باللغة العربية يدعو بلغته والله كريم طيب واحد لا يعرف العربية يدعو بماذا لكن لازم لغير العربي يحفظ الفاتحة - 00:30:57

لان الفاتحة ركن من اركان الصلاة لابد ان يحفظها فاذا عجز يقوم ويذكر الله لان الله لا يكلف نفسا الا وسعها. نعم قال تعالى وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما - 00:31:17

فان بغت احدهما على الاخرى فقاتلوا التي تضيع حتى تفيء الى امر الله الاية هل تدخلوا تحت هذه الاية الخلاف بين الزوجين وهل من كلمة للمصلحين وما لا تقولون لمن يخب الزوج على زوجها - 00:31:37

الذي يخب الزوج على زوجها ذنبه عظيم ولا شك ان هذا سببه حيين من المسلمين في المدينة وقع بينهم قتال وجريد وضرب بالجريد والنعال فاخبر الله تعالى بين المهاجرين والانصار - 00:31:54

فاخبر الله تعالى ان طائفتين من المؤمنين اذا حصل بينهم خصام او قتال لابد ان نصلح والصلح هو الجلوس على طاولة المفاوضة نجلس على طاولة المفاوضات وتأتي بحجتك. ونأتي بحجة فاذا اتى كل واحد بحجته لا بد ان - 00:32:15

صار الظالم من المظلوم فاذا وهر الظالم من المظلوم نكون مع المظلوم حتى يرد الظالم المظلومة فاذا رد الظالم المظلومة نصلح بينهم بالعدل ولا يكون الظلم السابق من الظالم مدعاة لان نظلّمه نحن - 00:32:37

واقسط ان الله يحب المقسطين هذا كلام غاية في الجمال والحسن والروعة. ولو عمل المسلمون هذا ما وقع بينهم خلاف ولذلك

الزوجان اصلا الله قال وللرجال عليهن درجة بعدين قال - [00:32:55](#)

اهجروهن في عظوهن بعدين ما فات قال اهجروهن في المضاجع بعدين ما افاد قال اضربوهن ضربا غير مبرح. ما فاد تضعف قوامة

الرجل فيه مشكلة معناه الرجل مشترك قال وان خفتم شقاق بينهما - [00:33:17](#)

ابعثوا حكما من اهلها من اهل محكما من اهلها بعدين لاحظوا الاية ما قالت مصلحا ذلك الحكمان لهم عند الجمهور ان يطلقا حكما يوم

ينفذ حكمه هنا يأتي الحكم ويأتي الحكم - [00:33:38](#)

ويأتي الزوجان فاذا اجتمعا لازم يظهر الحق فان اراد الله اه علم منهم الصدق يوفق الله بينهما بين الزوجين فان وجدوا ان الامر لا

يصلح للحكمين ان يطلقا غصبا عن الزوج - [00:33:58](#)

لانه كان له القوامة فلما خاصم وخاصم ولم ينفع ضعفت القوامة فلذلك لابد من الحكم ولم يجعله من اهلها ولم يجعله من اهل حال

جعلوا من اهلها حتى يكون على مدعاة للعدل ولرضاء كل من الزوجين - [00:34:20](#)

ان نداء اصلا يوفق الله بينهما فلازم ان صدق ان الله تعالى يجعل بينهما الوفاق هذا الدين لا يوجد شيء الا وهو محلول فيه قال

تعالى ممتنا على نبيه عليه الصلاة والسلام ونزلناه عليك الكتاب - [00:34:38](#)

في ديارا لكل شيء في اي قضية نحلها في القرآن؟ والسنة كلها دخلت في اية واحدة وما اتاكم الرسول وخذوه وما نهاكم عنه حري بنا

ان نعطي وقتا لكتاب ربنا - [00:34:59](#)

ان نحفظه ان نفهمه ان نتخلق باخلاقه. ان نتأدب بأدابه. فاننا ان فعلنا ذلك ضمير لنا ربنا امرين يصلح لنا دنيانا واخرانا واي شيء

اعظم من ان تصلح للعبد دنياه واخراه. خزائن الرحمن تأخذ بيدك - [00:35:18](#)

الى الجنة - [00:35:39](#)